ديوان

العارف بالله تعالى سيدى الشيخ عمر بن الفارض قدس الله سره

(قد جعل فى أسفل كل صحيفة شرح ما هو غامض من ألفاظه)

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابى الحلبى واخويه)
(بكرى وعيسى)
(بمصر)

وسارت ومتن الريح تحت بساطه * سليمان بالجيشين فوق البسيطة
١ وقبل ارتداد الطرف أحضر من سبا * له عرش بلقيس بغير مشقة
وأخمد إبراهيم نار عدوه * وعن نوره عادت له روض جنة
ولما دعا الأطيار من كل شاهق * وقد ذبحت جاءته غير عصية
ومن يده موسى عصاه تلقفت * من السحر أهوالا على النفس شقت
٢ ومن حجر أجرى عيونا بضربة * بها ديما سقت وللبحر شقت
ويوسف إذ ألقى البشير قميصه * على وجه يعقوب إليه بأوبة
رآه بعين قبل مقدمه بكى * عليه بها شوقا إليه فكفت
وفي آل إسرائيل مائدة من السماء لعيسى أنزلت ثم مدت
٣ ومن أكمه أبرا ومن وضح عدا * شفى وأعاد الطين طيرا بنفخة
وسر انفعالات الظواهر باطنا * عن الإذن ما ألقت بأذنك صيغتي
وجاء بأسرار الجميع مفيضها * علينا لهم ختما على حين فترة
وما منهم إلا وقد كان داعيا * به قومه للحق عن تبعية

---

(١) الطرف البصر وسبأ في الاصل اسم رجل سمي به بلاد مشهورة وبلقيس امرأة ملكت تلك البلاد (٢) العيون جمع عين الماء والديم جمع ديمة وهي المطر وشقت بمعنى سقت (٣) الاكمه المولود أعمى وأبرأ شفى والوضح البرص وعدا ظلم وهو نعت وضح

فعالمنا منهم نبي ومن دعا * إلى الحق منا قام بالرسلية
وعارفنا في وقتنا الأحمدي من * أولي العزم منهم آخذ بالعزيمة
وما كان منهم معجزاً صار بعده * كرامة صديق له أو خليفة
بعترته استغنت عن الرسل الورى * وأصحابه والتابعين الأئمة
كراماتهم من بعض ما خصهم به * بما خصهم من إرث كل فضيلة
فمن نصرة الدين الحنيفي بعده * قتال أبي بكر لآل حنيفة
وسارية ألجاه للجبل الندا * من عمر والدار غير قريبة
ولم يشتغل عثمان عن ورده وقد * أدار عليه القوم كأس المنية
وأوضح بالتأويل ما كان مشكلاً * علي بعلم ناله بالوصية
وسائرهم مثل النجوم من اقتدى * بأيهم منه اهتدى بالنصيحة
وللأولياء المؤمنين به ولم * يروه اجتنا قرب لقرب الأخوة
وقربهم معنى له كاشتياقه * لهم صورة فاعجب لحضرة غيبة
وأهل تلقي الروح باسمي دعوا إلى * سبيلي وحجوا الملحدين بحجتي
وكلهم عن سبق معناي دائر * بدائرتي أو وارد من شريعتي
وإني وإن كنت ابن آدم صورة * فلي فيه معنى شاهد بأبوتي
(١) ونفسي على حجر التجلي برشدها * تجلت وفي حجر التجلي تربت

(١) الحجر بالفتح المنع وبالكسر الحضن